

حكم من سب أو قدح في الصحابة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وما حكم من سب أو شتم أو عيب أو قدح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فنقول - [00:00:00](#)

لقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الفضائح ومن اعظم العظائم ومن اعظم الجرائم ومن اعظم الذنوب. ولكنهم مع هذا اختلفوا في حكم سابه اختلفوا في حكم ساب الصحابي - [00:00:20](#)

والقول الصحيح هما رجحه الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اخر كتابه العظيم. والذي اوصي طلبه العلم ان اقرأوه وهو كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول. فانه في اخر مبحث من مباحث هذا الكتاب العظيم. بين حكم من سب - [00:00:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تخلو حاله من عدة امور. الامر الاول اذا كان السب متوجها لجميعهم فان هذا كفر باجماع اهل السنة والجماعة - [00:01:00](#)

هذه النقطة لم يختلف فيها اهل السنة. فاذا كان التشريب والسب والقدح متوجها لجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كفر. بل قال ابن تيمية رحمه الله تعقيباً على هذا - [00:01:20](#)

بل ان من شك في كفر مثل هذا فهو كافر. بل ان من شك في كفر مثل هذا فهو كافر الحالات الثانية اذا كان السب متوجها لمن تواترت الدالة بفضله - [00:01:38](#)

ان سابه كافر باتفاق اهل السنة والجماعة كسب الشيخين او سب عثمان رضي الله عنه او سب عائشة رضي الله تعالى عنها او سب المهاجرين اجمالاً او سب الانصار لوحدهم اجمالاً فهؤلاء - [00:01:58](#)

تواترت الدالة على فظلمهم. فقد تواترت الدالة بفضل ابي بكر وتواترت بفضل عمر وعثمان وعلي وعائشة وغيرهم. فاذا كان السب متوجها لمن تواتر النقل بفضله. فان سابه خال الرقة الاسلام من عنقه بالكلية - [00:02:18](#)

الحالة الثالثة اذا كان السب مقرونا اذا كان السب مقرونا انتبهوا اذا كان السب مقرونا بدعوى اذا كان السب مقرونا بدعوى ان علياً او انه نبي او انه احق بالخلافة من ابي بكر فان الساب في هذه الحالة ايضاً - [00:02:38](#)

كافر خال الرفقة الاسلام بالكلية كما يفعله الرافضة تماماً فالرافضة عندنا كفار ولا ينبغي الجدل او الخلاف في ذلك رابعا اذا كان السب متوجها لعائشة رضي الله تعالى عنها بالتهمة التي برأها الله - [00:03:08](#)

عز وجل منه فان فاعله كافر باتفاق اهل السنة والجماعة. حكي هذا الاتفاق القاضي رياض وشيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع رحمة واسعة. بل حكاه غيرهم ايضاً من اهل السنة. وذلك لتكذيب الله عز وجل في كتابه في - [00:03:35](#)

بتبرئته لام المؤمنين بما رماها اهل الافك به. الخامس اذا كان السب متوجها لواحدة من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر يقدح في دينها وعرضها. فان فاعله كافر. كالذي - [00:03:56](#)

يتهموا ام سلمة او سودة او حفصة او غيرهن من امهات المؤمنين. رضي الله تعالى عنهن وارضاهن فانه حينئذ يعتبر كافراً. اما الحالة السادسة اما الحالة السادسة فهي اذا كان القدح متوجماً لاحدهم. لاحادهم. اذا كان السب - [00:04:16](#)

متوجها لاحادهم. ولم يك انتبه ولم يك له تعلق بالدين والصحة هذا فاعله فاسق. مستحق للعقوبة البليغة التي تردعه وامثاله وعن الوقوع في خير الخلق. اعيد السادس مرة اخرى. اذا كان السب متوجها لاحدهم. وكان لا - [00:04:46](#)

لهم بامر الدين والصحة. يوصف بعضهم مثلاً ان يصف بعضهم بانه بخيل او انه هيباب في الحروب او انه لا يحمل السيف او نحو ذلك

من القدح فهذا محرم. وكبيرة - 00:05:16

انه لا يوصل صاحبه الى دائرة الكفر. بقي عندنا حالة سادسة سقطت مني سهوة اي حالة سابعة سقطت سهوة وهي ان سب متى ما توجه للصحابي من اجل صحبتته من اجل صحبتته لرسول الله صلى الله - 00:05:36

الله عليه وسلم فهذا السب يعتبر كفرا. فمن سب صحابيا لصحبته فهو كافر. من سب صحابيا لصحبته فان له يعتبر كافرا. وكل ذلك داخل تحت هذا الاصل العظيم. وهو سلامة السنتنا - 00:05:56

وقلوبنا الا تتفوه او تحمل غلا على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:16